

100 - خطبة لانقضاء العام من كتاب مجموع متفرق للشيخ

السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة لانقضاء العام. الحمد لله المتوحد بالعظمة والكبرياء والمجد والجلال. واشهد ان لا اله الا الله المتفرد بالربوبية والالهية واوصاف الكمال. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي فاق جميع العالمين في كل الخصال. اللهم صل وسلم - [00:00:02](#)

وبارك على محمد وعلى اله واصحابه خير صحب واشرف ال. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى بترك المحارم والمنهيات والتزام الواجبات وتكميلها بالمستحبات. قال صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها - [00:00:32](#)

طالق الناس بخلق حسن. وهذه الوصية تجمع معاني التقوى في كل الاحوال. وامر بتكميلها باتباع السيئة الحسنة لتمحو الخلل الحاصل والاخلال. ولا يتم ذلك حتى يقوم بحقوق الخلق فيخالقهم بخلق حسن مبني على العدة - [00:00:52](#)

اعتدال فتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك وتحسن الى من اساء اليك ولا تقابل بالعقوبة من جنى عليه وتلقى الناس قلب منشرح وصدر رحيب ووجه بشوش ولسان لين. لتحظى من الخير باكمل نصيب. الا وان عامكم هذا قد - [00:01:12](#)

ان اوان انصرامه وتقضي لياليه البسيرة وايامه. شاهدا عليكم بما قدمتم فيه من خير وشر. واودعتموه وسيحصى على العباد ما عملوا كله احصاه الله ونسوه. فيا فوز من ختم حياته بالتوبة والانابة وصدق الاخلاص. ويا - [00:01:32](#)

من سعى لنفسه بالفكاك من العذاب والخلص. همه متعلق باداء فرائض الله وقضاء حقوق خلقه وسعيه في طلب حلال والاقتناع بما يسره الله له من رزقه اين من كان معكم في اول عامكم هذا في دنياهم متمتعين وفي - [00:01:52](#)

جيشهم الناعم مغتبطين وعما امامهم غافلين معرضين. قد فوتوا اوقاتهم بالغفلات واكبوا على الاغراض السفلية والشهوات ام اين ذهب اهل الجد في الخير والاجتهاد؟ الذين اخذوا نصيبا موفورا من طاعة رب العباد رحلوا الى الاجداث - [00:02:12](#)

متتابعين وصاروا في الخير والشر في قبورهم مرتنين. اما اهل الغفلة والاعراب فقد احاطت بهم البليات وتوالت عليهم العقوبات. واما اهل السعادات فقد اغتبطوا بالفوز والبر والكرامات. ويوم تقوم الساعة يوم - [00:02:32](#)

ان يتفرقون. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضتي يحبرون. الايات - [00:02:52](#)